



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد السابع والتسعون
(مارس 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد السابع والتسعون - مارس 2024

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا ؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ أمل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر

أ/ راندا نوار قسم النشر

أ/ زينب أحمد قسم النشر

أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير) merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

افتتاحية العدد 97

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (97 - مارس 2024) من مجلة المركز « مجلة بحوث الشرق الأوسط ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إدارة أعمال ، دراسات اللغة العربية ، دراسات إعلامية، دراسات فنية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support.mercj2022@gmail.com)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 97

- | الصفحة | عنوان البحث |
|---|---|
| LEGAL STUDIES الدراسات القانونية | |
| 30-3 | 1. نفاذ أحكام القضاء الدستوري المصري
محمد أحمد المهدي محمد المهدي |
| 94-31 | 2. إثبات العقد الإداري الإلكتروني
رعدة جلال أحمد أحمد وهدان |
| HISTORICAL STUDIES الدراسات التاريخية | |
| 138-97 | 3. المرأة والتحول الاجتماعي أواخر العصر الجمهوري وقوانين
الإمبراطور أغسطس الإصلاحية
ماري جوزيف بولس |
| SOCIAL STUDIES الدراسات الاجتماعية | |
| 170-141 | 4. انعكاس أزمة فيروس كورونا العالمية على الأمن العالمي من منظور
إحصائي سوسيلوجي
زاهر محمد عادل الدين مصطفى |
| PSYCHOLOGY STUDIES دراسات علم النفس | |
| 204-173 | 5. التوافق الزواجي والأعراض السيكوسوماتية نحو المؤسسات
الخدمية
إيقون بخيت تاوضروس موسى |
| BUSINESS ADMINISTRATION STUDIES دراسات إدارة الأعمال | |
| 246-207 | 6. أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على تفعيل برامج السلامة
والصحة المهنية في المستشفيات دراسة حالة على مستشفى عين
شمس التخصصي
السيد فتحي محمد جميل |

ARABIC LANGUAGE STUDIES دراسات اللغة العربية ●

268-249 7. المعجم الدلالي عند أبي دواد الإيادي

إسماعيل بن يحيى بن سالم الحضرمي

MEDIA STUDIES الدراسات الإعلامية ●

320-271 8. دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور الخارجي

نحو المؤسسات الخدمية «دراسة ميدانية على شركات الاتصال في

الجمهورية اليمنية».....

جهاد علي محمد وادي

ART STUDIES الدراسات الفنية ●

358-323 9. نسيج السدو الكويتي كمدخل لتصميم مشغولة فنية مجسمة بالإفادة

من برامج التصميم الرقمي.....

شمايل إبراهيم سالم العميري

LINGUISTIC STUDIES الدراسات اللغوية ●

30-3 6. The Role of Political Parties in Post-Conflict

Peacebuilding: The Challenges and Opportunities

أسعد طارش عبد الرضا الربيعي



الدراسات الفنية

ART STUDIES

نسيج السدو الكويتي

كمدخل لتصميم مشغولة فنية مجسمة

بالإفادة من برامج التصميم الرقمي

**Kuwaiti Sadu Textile as an entrance to
design a stereoscopic handicraft art using
digital design programs**

شمايل إبراهيم سالم العميري

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

SHAMAYEL EBRAHEM SALEM AL EMERY

Faculty of Art Education – Helwan University

shalamiri85@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



ملخص:

الفن التشكيلي هو إحدى الدعائم الأساسية في الموروث الثقافي لأي شعب، والذي يطبع الهوية بطابعها الثقافي المميز. ولدولة الكويت تراث حضاري أصيل وهوية ثقافية مميزة، ويعد فن نسيج السدو الكويتي من أهم فنون التراث الكويتي الأصيل. ويهتم مجال الأشغال الفنية بالتراث، حيث يتناول العديد من المنتجات والمشغولات الفنية التراثية على مختلف أشكالها ووظائفها، وكذلك أساليب معالجاتها وتشكيلها جماليًا وتقنيًا. وجاءت فكرة هذا البحث في استلهاً من نسيج السدو الكويتي في تصميم مشغولة فنية مجسمة بالإفادة من برامج التصميم الرقمي.

فرض البحث:

- يمكن تصميم مشغولة فنية مجسمة مستوحاة من نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برامج التصميم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: نسيج السدو الكويتي، المشغولة الفنية المجسمة، برامج التصميم الرقمي.

**abstract:**

Plastic art is one of the mainstays in the cultural heritage of any people, which impresses the identity with its distinctive cultural character. The State of Kuwait has an authentic civilized heritage and a distinct cultural identity, and the art of Kuwaiti Sadu weaving is one of the most important arts of the original Kuwaiti heritage. The field of artistic works is concerned with heritage, as it deals with many products and heritage artifacts in their various forms and functions, as well as methods of processing and shaping them aesthetically and technically. The idea of this research came to draw inspiration from the Kuwaiti Al-Sadu fabric in designing a stereoscopic artwork, using digital design programs.

Hypotheses of the Search:

- A stereoscopic artwork inspired by the Kuwaiti Sadu fabric can be designed using digital design software.

Key words: Kuwaiti Sadu Textile, Stereoscopic handicraft art, digital design programs.



مقدمة:

الفن التشكيلي هو إحدى الدعائم الأساسية في الموروث الثقافي لأي شعب، والذي يطبع الهوية بطابعها الثقافي المميز. وهو لغة التراث المشترك، والرابط القوي الذي يعمل على تقارب الثقافات، والأداة التي بها يمكن الدخول في العالمية وتحقيق الحداثة، ويمكن أن يكون جسراً تعبر عليه الثقافات. لذا "ترتبط بنية التشكيل المعاصر من حيث استلها الموروث كصورة ذهنية تخضع لآلية التحليل والتركيب، وتهدف لتحقيق استدامة وتواصلية للحضارة الإنسانية" (زينب كاظم، 2015 م، 25). ولكل شعوب العالم تراثها الذي حافظت عليه ودونته، وعملت على ربط أصالتها بالمعاصرة، اهتمت بتقاليدها، فجعلت من التراث مرآة تنعكس عليها الأحداث والظروف التي عاشها المجتمع، والتراث اليوم ما هو إلا أثر من آثار الماضي الذي نستطيع من خلاله قياس أصالة ذلك الشعب، حضارة الأمة ومستقبلها يقدر بما خلفه الأجداد وبقدرة الأبناء على المحافظة على هذا الإرث وتحديثه.

ولدولة الكويت تراث حضاري أصيل وهوية ثقافية مميزة، واشتهرت دولة الكويت بصناعة (السدو)، ويقصد بكلمة السدو فن غزل وحياسة الصوف عند أهل البادية. وفي لسان العرب "السدو" أنها مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها". (كونا، 1986، 13). ويعد فن نسيج السدو الكويتي من أهم فنون التراث الكويتي البدوي الأصيل، بل يعد من أهم الفنون التراثية الشعبية الكويتية. حيث إنها "تنمو بنمو المجتمع نفسه وتزدهر بجهد الجيل الجديد، وتظل في نمائها وازدهارها محتفظة بجذورها". (صفوت كمال، 1980، 30)

وأتاح التقدم التكنولوجي وسائط فنية جديدة كان لها تأثيرها الكبير على فلسفة الفن ومفهومه، وشكله ومضمونه؛ حيث ظهرت نوعيات جديدة من الفنون التشكيلية، ارتبط وجودها بالوسائط التكنولوجية. ولقد نشأ تفاعل ثلاثي الأركان بين (الفن، العلم، التكنولوجيا)، انضمت نواتج هذا التفاعل إلى إطار الرؤية الفنية للفنان، لتصبح بدورها



أحد المصادر الهامة بما قد تحمل بداخلها من عناصر وأسس فنية تثري الفكر التصميمي للفنان، وتنمي قدراته على إيجاد حلول وصياغات تشكيلية مبتكرة. وبفضل المعرفة وتقدم العلم في ظل التكنولوجيا، استحدثت الكثير من المدخلات الجديدة التي تفرض نفسها على مجال الفن التشكيلي، لتضفي عليه روح العصر. وكان على الفنان التشكيلي ضرورة التعامل مع هذه المدخلات والمعطيات التقنية الجديدة لتحديث أفكاره، والتفاعل بينه وبين جميع المكونات الجديدة على النحو الذي يمكنه من إنتاج فن يطوع فيه التكنولوجيا داخل إطار إبداعه الذاتي، لتتفق نتائجه وروح العصر، لتجمع بين الأصالة والحداثة في وقت واحد.

ويهتم مجال الأشغال الفنية بالتراث، والذي يتناول العديد من المنتجات والمشغولات الفنية التراثية على مختلف أشكالها ووظائفها، وكذلك أساليب معالجاتها وتشكيلها جماليًا وتقنيًا، واستند إلى العديد منها كمدخل مهم للاستلهام وتعزيز العديد من الجوانب الابتكارية في المشغولات الفنية. والأشغال الفنية لها سماتها المميزة كلغة تشكيل، فمن خلالها يتاح للفنان فرص التعبير في إحدى صورتين: الأولى: إنجاز أعمال لها وظائف نفعية. الثانية: عمل أشياء ذات هدف جمالي بحت، منها المجسمة ثلاثية الأبعاد، ومنها المسطحة ذات البعدين. والأشغال الفنية كأحد مجالات الفنون ترتبط ومتغيرات العصر، سواء المتغيرات الفكرية أو الفلسفية أو التقنية، وهي بمفهومها الواسع تستوعب تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة ومن ثم تعيد صياغتها حسب مناهجها وفكرها وفلسفتها الخاصة. وأتاحت المشغولة الفنية الحديثة الفرصة للفنان للإضافة والتجديد سواء من حيث جماليات التصميم أو وظائفه أو تقنياته، كذلك فإنها تدفع المصمم إلى بحث الوسائط المختلفة التي يمكن أن تسهم في بناء أشكاله وتحقيق رغباته وأفكاره. ويبحث الفنان دائمًا عن مداخل ابتكارية لإثراء الجوانب الفنية الجمالية والكشف عن مفردات جديدة لمحاولة إثراء المشغولة الفنية.

وبما أن لكل فنان أسلوبه وطابعه الشخصي في التعامل مع موضوع تدوين



التراث، جاءت فكرة هذا البحث في استلهام نسيج السدو الكويتي في تصميم مشغولة فنية مجسمة بالإفادة من برامج التصميم الرقمي.

مشكلة البحث:

من منطلق حرص الباحثة على إحياء الهوية والتراث الكويتي باستلهام عناصر وأشكال نسيج السدو الكويتي من خلال الافادة من برامج التصميم الرقمي في تصميم مشغولات فنية مجسمة تحمل في مضمونها عناصر التراث الكويتي القيمة، ولكن بأسلوب معاصر.

وبما أن الثورة التكنولوجية الرقمية المعاصرة أثرت تأثيرًا واضحًا في تطور مجال التصميم والإبداع في الفن التشكيلي، سواء من ناحية تناول موضوعات جديدة، أو من ناحية الوسائط والتقنيات التي يجسد بها المصمم الفنان إبداعاته، حيث ساهمت برامج التصميم الرقمي في تقديم معالجات وتقنيات مبتكرة لم تكن معهودة منذ قبل في مجال الفنون التشكيلية. وتعد برامج التصميم الرقمي ذات أهمية كبيرة في مجال الفن التشكيلي وخاصة في مجال تصاميم الأعمال الفنية سواء المسطحة أو المجسمة منها. ويقوم البحث الحالي في إطار السعي لتوظيف برامج التصميم الرقمي متمثلة في برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max). في عمل تصاميم لمشغولات فنية مجسمة ذات بنية جمالية معاصرة مستلهمة من أشكال نسيج السدو الكويتي.

من هنا تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي: كيف يمكن الإفادة من برامج التصميم الرقمي في تصميم مشغولة فنية مجسمة مستوحاة من نسيج السدو الكويتي؟



أهداف البحث:

- تصميم مشغولة فنية مجسمة مستوحاة من نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برامج التصميم الرقمي.
- الوصول لحلول تصميمية مبتكرة معاصرة تصلح لمشغولة فنية مجسمة مستلهمة من نسيج السدو الكويتي من خلال استخدام برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max).

أهمية البحث:

- دراسة جماليات نسيج السدو الكويتي كمصدر مستمد من الهوية الكويتية وربطه بمجال الأشغال الفنية.
- إلقاء الضوء على المعالجات الجرافيكية لأشكال ووحدات وعناصر نسيج السدو الكويتي كمنطلق فكري في تصميم المشغولة الفنية المجسمة يجمع بين الهوية والتراث الكويتي وبين تصميم المشغولة الفنية المجسمة برؤية معاصرة.
- إبراز دور الحاسب الآلي بوصفه أحد ضروريات العصر والتقدم التكنولوجي في مجال الأشغال الفنية المجسمة، من خلال الإفادة من برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max).

فرض البحث:

- يمكن تصميم مشغولة فنية مجسمة مستوحاة من نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برامج التصميم الرقمي.

حدود البحث:

- أشكال نسيج السدو الكويتي واستلهامه في تصميم مشغولات فنية مجسمة بالإفادة من برامج التصميم الرقمي.



- تصاميم معاصرة لمشغولات فنية مجسمة تنفذ باستخدام برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020).

- تجربة ذاتية للباحثة لعمل تصميمات لمشغولات فنية مجسمة معاصرة مستلهمة من أشكال نسيج السدو الكويتي عدد (5) تصميمات، بالإفادة من إمكانيات برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020).

مصطلحات البحث:

نسيج السدو الكويتي:

"تُطلق كلمة السدو على الحرف السائدة عند أهل البادية خصوصًا على عملية حياكة الصوف وعلى نول الحياكة أيضًا، وهو من المعاني المستوحاة من البيئة الصحراوية وتراث البادية، كما دلت عليه المصادر العربية القديمة حين تطرقت إلى لفظ وهو المقصود بها في عرف (المد والانتساع) كلمة السدو التي تدور حول البدو مد خيوط الصوف بشكل أفقي وحياكتها، وهذا يتضح من خلال الصور والنقوش المعبرة عن البيئة الصحراوية". (محمد عبد الهادي، 2003، 556). "ونسيج السدو نسيج مسطح وجهه وظهره متشابهان باستثناء بعض النقوش والتي تتميز بكون وجه النسيج مختلفًا عن ظهره، وفن نسيج السدو يعتبر أسلوبًا مختلفًا من النسيج بحيث يُحاك عن طريق ربط أو لف مجموعة من خيوط السدو مع بعضها، ومن أهم النقوش التقليدية في حياكة السدو هي الضلعة، الحبوب، العويرجان، الشجرة، ضروس الخيل، الرقم". (يعقوب يوسف، 1997، 35)

التصميم:

"التصميم هو كل ما يقوم به المصمم من عمليات تنظيمية للعناصر والوحدات المكونة للعمل الفني، بحيث تتفاعل هذه العناصر والوحدات في علاقات متبادلة فيما



بينها في إخراج عمل متناسق يرتبط بشكل أساسي بالفكرة الأساسية لتحقيق الهدف التصميمي في جذب انتباه الرائي، وعليه فإن هذا يتطلب من المصمم الاختيار الصحيح للفكرة، واختيار أفضل الطرق المؤدية إلى تحقيقها من خلال عملية تنظم العناصر والوحدات المكونة للعمل الفني بما يحقق الغرض التصميمي". (هالة أحمد، 2017، 23). "والتصميم هو الابتكار التشكيلي أو خلق أشياء جميلة ممتعة وأنه تلك العملية الكاملة لتخطيط وإنشاء شكل بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية تعود بالنفع والجمال والسرور". (أحمد رشدان، فتح الباب عبد الحليم، 1990، 5)

وتعرف الباحثة التصميم إجرائياً بأنه مجموعة من الوحدات والأشكال والعناصر المجتمعة والمستلهمة من نسيج السدو الكويتي في تصاميم لمشغولات فنية مجسمة برؤية معاصرة.

المشغولة الفنية المجسمة:

المشغولة الفنية هي إحدى مجالات الفنون يمكن لها أن ترتبط كلغة تشكيلية بمتغيرات العصر سواء الفكرية أو الفلسفية أو التقنية، حيث تستوعب تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة، ومن ثم صياغتها في قوالب جديدة، فيدخل في تصميمها وتنفيذها صياغات جديدة، بحيث تتألف مع التشكيل وتقنياته والفكر المعاصر.

ويقصد بالمشغولة الفنية المجسمة في البحث الحالي المشغولة الفنية ذات البناء الشكلي ثلاثي الأبعاد المستلهم من أشكال وعناصر نسيج السدو الكويتي، والمصممة من قبل الباحثة باستخدام برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020).

برامج التصميم الرقمي:

"استفاد الفن من مجال التصميم الرقمي، وتأثر تأثراً واضحاً بنتاج تكنولوجيا هذا العصر، حيث يعتبر الحاسب الآلي من أهم منجزات التكنولوجيا الحديثة التي أتاحت استخدامها



أفاقاً جديدة للإبداع في مجالات التصاميم، وقد ساعدت برامج الحاسب الآلي على تقديم الوعي والحس التصميمي لدى المصمم، إذا قورنت بالطرق الأدائية التقليدية". (عماد فاروق، 2011، 16). "وتستخدم برامج التصميم الرقمي في تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية، ومحاكاة الواقع في تصميمها. ويتألف نظام التصميم الرقمي من معالج ذاكرة مركزية من أجل تنفيذ البرامج وإجراء التعديلات، إضافة إلى نظام بياني لإنشاء النماذج الرسومية وتعديلها على الشاشة وحفظها، كما توجد وحدات لإدخال المعلومات وأخرى للإخراج مثل الطابعات ثنائية وثلاثية الأبعاد". (محمود شاهين، 2012، 3)

وفي البحث الحالي تعد برامج التصاميم الرقمي قاعدة مهمة في تصميم المشغولة الفنية المجسمة، كما تعتبر الصياغات التصميمية لوحدات وأشكال وعناصر نسيج السدو الكويتي بواسطة برامج التصميم الرقمي وسيطاً فعالاً لإنتاج التصاميم التي يمكن إنتاجها كقطع فنية تعبر عن المشغولات الفنية المجسمة، ولا سيما لو كان الهدف الأساسي منها المحافظة على الهوية التراثية الكويتية.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة أشكال ووحدات وعناصر نسيج السدو الكويتي، والمنهج شبه التجريبي في التجربة الذاتية للباحثة في تصميم عدد (5) تصاميم لمشغولات فنية مجسمة بالإفادة من برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max) 2020.



الإطار النظري:

نسيج السدو الكويتي:

تعتبر حرفة السدو من أقدم الحرف التقليدية التي عرفتها نساء البادية في الكويت، ولقد ارتبطت هذه الحرفة منذ نشأتها ببيئتها الصحراوية من حيث التركيز على ألوان الصحراء الواضحة والحارة والمعبرة عن بساطة أهلها. ولفظة (السدو) تعني بمعناها اللغوي الواسع المد والانتساع، والسدو في الأساس نسيج مسطح، يستخدم في بناء بيوت البدو (بيت الشعر). "ومن أهم العناصر والأشكال المستعملة في نسيج السدو هي الأشكال الهندسية المبسطة. صورة رقم (1)، تعتمد في جوهرها على مبدأ التناسب والانتظام، ويعتبر المثلث من الأشكال المميزة والأكثر استعمالاً". (الطاف الصباح، 2000، 24)



صورة رقم (1)

أشكال نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://ronahi.net>

"والسدو هو حرفة صناعة النسيج التي ظهرت وشاعت بين نساء البدو في الجزيرة العربية، فقد كانت النساء يمارسن السدو معتمدات على مادة تستخرج من أصواف الأغنام والجمال يتم غزلها ونسجها لعمل كافة احتياجات أسرهن من بيوت شعر وملابس



ومفروشات وأدوات، مستخدمات في ذلك أدوات بسيطة وتكون ملونة بألوان مستخرجة من أعشاب الصحراء ولكل منطقة تصاميم خاصة بها تميزها عن غيرها من مناطق الجزيرة العربية والخليج، ولذا فقد اتسمت تلك الحرفة بطابع البيئة التي شاعت فيها وعبرت عن ظروف البيئة الجغرافية، واعتبر كذلك هو الأسلوب الحياتي الأول والأساسي في الكويت". (سلامة محمد، 2016، 1069)

وتتميز البيئة الصحراوية بصرامتها وهدهدها وألوانها الخالصة، وكردة فعل على صرامة هذه البيئة وألوانها، فقد كانت المرأة البدوية تتعمد استعمال الألوان الصارخة، كالأحمر والبرتقالي في منسوجاتها بالسدو، وهي الألوان التي تغلب على أقمشتها. لتعكس بذلك حسًا فنيًا وذوقًا جماليًا فطريًا.

جماليات نسيج السدو الكويتي:

"يتميز نسيج السدو بإمكانيات جمالية وتشكيلية عالية من خلال تركيبه النسجي وألوانه ووحداته الزخرفية المستوحاة من مجتمع البادية بحيث تعبر عن معاني مختلفة في حياتهم، فهي تكشف عن معتقدات وأسلوب الحياة في هذا المجتمع من خلال استلهاهم المعاني ذات الطابع البيئي في أسلوب فني بسيط". (سها عبد الغفار، 2012، 210)،
صورة رقم (2) (أ، ب، ج، د)



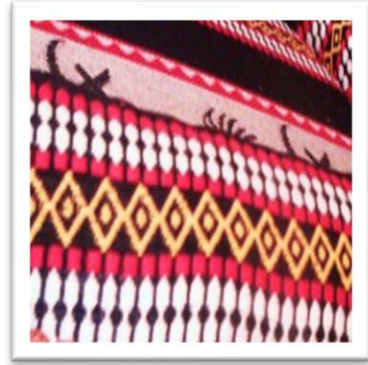
(ب)



(أ)



(د)



(ج)

صورة رقم (2) (أ، ب، ج، د)

نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://www.kuna.net.kw> ، <https://qafilah.com> ، <https://almubarkiya.net>

"ولم يكن ظهور فن السدو فجأة، بل تطور تدريجياً مع تطور إدراك الإنسان وقدرته على تشكيل مفاهيم مجردة باستخدام الرموز. وخضع فن السدو لتطوير الفكرة الموروثة، ومسايرة أشكال التغير الثقافي والتأثيرات الخارجية التي يترتب عليها التغيير والتحديث في تقنيات وأساليب الإنتاج". (فريدة عايض، 2019، 65)



وحدات وأشكال وعناصر نسيج السدو الكويتي:

تعد وحدات وأشكال وزخارف نسيج السدو الكويتي جزءاً من مجتمع البادية "فهي تعبير عن معاني مختلفة في حياتهم، إذ يختلف المعنى الفني والغرض منه من شكل إلى آخر، وهي سجل من التراث يكشف معتقدات وأسلوب الحياة في هذا المجتمع من خلال استلهاً المعاني ذات الطابع البيئي في أسلوب فني بسيط. فتقوم الناسجة بعمل رسم قبيلتها على قطع السدو، وتضيف أحياناً وسم القبائل الأخرى كنوع من الترابط بين القبائل، كما تقوم بنسج بعض الزخارف والنقوش التي تحكي قصص وروايات عرفها البدو في الماضي ورسمت في ذاكرتهم عبر الزمن من خلال وجودها من قطع السدو". (جون جيلو، 2010، 108) "ومن تصاميم السدو ما هو مستلهم من أدوات الاستخدام اليومية مثل المشط والأقراط (الحلق) ودله القهوة وغيرها، وبعض النساجات يضعون وسم لقبيلتهم ضمن النسيج". (Alsabah,2006,25)

1- الضلعة: سميت بهذا الاسم؛ لأنها ترمز إلى ضلوع الإنسان أو الحيوان، وهي على هيئة شريط طولي ممتد بطول السدو يبلغ عرضه حوالي 15 سم، وتحف خطوط السدو من الجانبين وتظهر كشريط ضيق أفقي طولي عرضه ما بين 3: 1 ويكون حافه إلى نقشات أخرى يتم نسجها بلونين أحياناً يكون اللون الأسود واللون الأبيض كل سطر يكون لون وتظهر على شكل خطوط أفقية، ويكون الوجه وظهر السدو متشابهين. صورة رقم (3)



صورة رقم (3)

شكل الضلعة في نسيج السدو الكويتي

المصدر: <https://almubarkiya.net>



2- الحبوب: تشبه نقشة الضلعة، ولكنها أقل منها في عدد الخيوط، والوجه والظهر متشابهان، ويستخدم في نسجها لونين مختلفين، وتظهر هذه النقشة على أطراف السدو.

صورة رقم (4)



صورة رقم (4)

شكل الحبوب في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://ronahi.net>

3- المذخر: سميت بهذا الاسم عند البدو من نحر الشيء أي خبأه تشبه تسدية هذه النقشة تسدية العويرجان، فتتكون نقشة المذخر من خطين عويرجين متعاكسين، وتتميز خيوط سداء المذخر بعددها الفردي بسبب طريقة توزيعها. صورة رقم (5)



صورة رقم (5)

شكل المذخر في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://ronahi.net>

4- العويرجان: معنى عويرجان أي مشتق من التعرج أي عكس الاستقامة، ويتضح هذا من نقشة العويرجان، وهي شكل مثلثات في خط طولي، يتكون المثلث من عدة نقاط، وعادة ما تكون باللونين الأحمر والأبيض على أرضية سوداء، وتنفذ دائما كشريط لحافة السدو. صورة رقم (6)



صورة رقم (6)

شكل العويرجان في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://almubarkiya.ne>

5- الشجرة: وهي من أجمل زخارف السدو، وأكثرها تعقيدًا وتنوعًا، وتمثل زخرفة الشجرة شريطًا طويلًا ينسج في وسط السدو، ويحتوي على مجموعة من الوحدات والرموز التي تمثل معنى لكل رمز، وهي رموز تمثل نواحي مختلفة من حياة البدو وتنفذ بشكل هندسي

بسيط. صورة رقم (7)



صورة رقم (7)

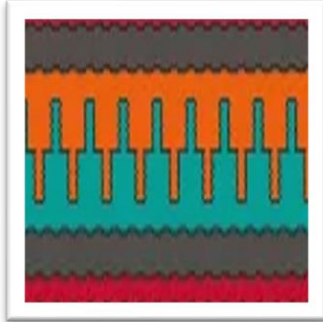
شكل الشجرة في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://almubarkiya.ne>

6- ضروس الخيل: سميت بهذا الاسم؛ لأنها تبدو كأسنان الخيل البارزة، ويتم تسويتها باستخدام خيطين معا مع لونين مختلفين لا يوضعها في النيرة، وعند فتح النفس تختار الناسجة اللون المطلوب، وتسقط اللون الآخر ليظهر مشفيا في خلف السدو، وتستخدم هذه النقشة على أطراف السدو، وتكثر في المساند والمساحات.



صورة رقم (8)



صورة رقم (8)

شكل ضروس الخيل في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://www.twinkl.ae>

7- الرقم: فيها تلف خيوط اللحمة حول السادة، وتغطيها على شكل مثلثات أو مربعات متعددة الألوان متصلة من ناحية زواياها أو أضلاعها. ولعل كلمة (الرقم) مأخوذة من الستر أي خيوط اللحمة ترقم أو تستر خيوط السداة. وهي عبارة (8-10) مثلثات متعددة الألوان تمتد على العرض الواحد للمنسوجة، ولكن بدون نظام محدد. صورة رقم (9)



صورة رقم (9)

شكل الرقم في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://ronahi.net>

8- الحنبلية: تتكون من شكلين متداخلين لمعين أو مخالف أو بنفس اللون. صورة رقم (10)



صورة رقم (10)

شكل الحنبلية في نسيج السدو الكويتي

المصدر : <https://www.kuna.net.kw>



9 - المشط: تسمى بذلك؛ بسبب تشابهها مع شكل أسنان المشط. صورة رقم (11)



صورة رقم (11)

شكل المشط في نسيج السدو الكويتي

المصدر: <https://www.kuna.net.kw>

الصياغة التشكيلية لنسيج السدو الكويتي وتصميم المشغولة الفنية المجسمة

" تعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار؛ لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته في خلق عمل يتصف بالجدية نابع من المشاعر الخاصة بالفنان الذي أنشأ ذلك العمل، وهو يعبر عن تلك المشاعر باللون وبالخط والقيم السطحية وبالمساحات والأشكال وبموضوع التصميم. فالفنان المصمم يستطيع الجمع بين هذه العناصر بطرق لا حصر لها تعطي نتائج عديدة ومتنوعة". (عدلي محمد عبد الهادي وآخرون، 2008، 7)

ويتميز نسيج السدو بوفرة الوحدات والأشكال والعناصر، وانسجام الألوان التي تتمتع بقدر كبير من حرية التشكيل المبني على التجريد. حيث تركز وحدات السدو على الأشكال الهندسية البسيطة، مثل المربع، والمثلث، والدائرة، والمعين. كما أن الخط الهندسي كان له دور بارز سواء كان مستقيماً أو منحنياً أو منكسراً.

خصائص برامج التصميم الرقمي:

يشهد عصرنا الحالي تطوراً كبيراً في استخدام برامج التصميم الرقمي، فأصبح استخدامها سواء في مراحل الإعداد للتصميم، وتوظيف الأشكال الجمالية والإبداع اللوني في التصميم، ساهم ذلك في تسهيل عملية الإنتاج في الفن والتصميم معاً، وبلا شك ساهمت هذه



العملية في تمكن المصمم الرقمي من إنتاج ثروة فنية كبيرة في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة، ومنها مجال الأشغال الفنية متمثل في تصاميم المشغولة الفنية المجسمة.

"واستطاع الفنان من خلال برامج التصميم الرقمي بما يملكه من قدرات إبداعية وظيفية وجمالية، أن يحاكي الواقع ويلبي حاجات المجتمع المعرفي، بتوظيف برمجيات ثنائية وثلاثية الأبعاد في مجال الفن الرقمي، فيحول بيانات الصور والألوان والأشكال إلى بيانات رقمية يمكن حفظها ومعالجتها مع ما توفره هذه البرامج من سرعة الإنجاز ودقة التنفيذ، إذ تكون استوديو متنقلاً لإنتاج أعمال فائقة الوضوح والتباين يمكن تداولها وإرسالها عن طريق الوسائط المتعددة". (أحمد عبيد، 2011، 22)، ويعتبر التصميم الرقمي الوسيلة الحديثة التي أحدثت فرقاً في الفنون التشكيلية بشكل عام، بسبب مميزاته، وتنوع برامجه، فمنها لمعالجة الصور كبرنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرامج الرسم الرقمي كبرنامج أدوبي إليستريكتور (Adobe Illustrator)، وبرامج الرسوم ثلاثية الأبعاد كبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max)، وتتلخص خصائص برامج التصميم الرقمي في الآتي:

1 - خصائص تقنية: وتتمثل في الإمكانيات الفنية التي تساعد الفنان أثناء عمله، مثل الألوان بأنواعها، وملامس السطوح، والظل والنور، والخطوط، وكذلك توفير الوقت والجهد المستغرق في تصميم العمل الفني.

2 - خصائص فنية: وهي الخصائص التي ترتبط بالفنان أثناء ممارسة عمله الفني، مثل إمكانيات الحذف والإضافة، المبالغة والتحريف، سهولة عمل التعديلات على التصميم من تكبير وتصغير، وانخفاض التكلفة المادية لسهولة حفظ العمل الفني أو القيام بأي تعديلات أو تغييرات عليه دون الحاجة لهدر الخامات المستخدمة في العمل الفني، وكذلك إيجاد حلول مختلفة للتكوين الواحد أو أكثر من تكوين، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من برامج التصميم الرقمي التي تساعد الفنان بما يتناسب

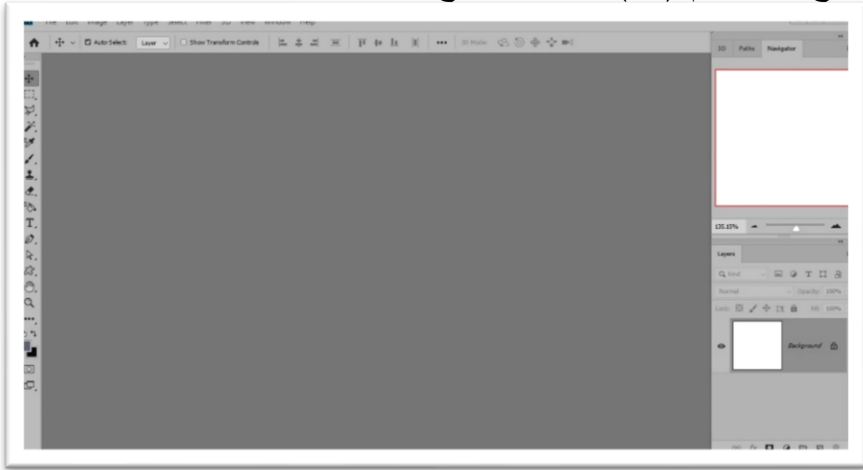


مع هدفه الفني، توفير إمكانية محاكاة البيئة الواقعية في تصميم العمل الفني المجسم مما يسمح للفنان من رؤية عمله الفني النهائي قبل تنفيذه بصورة واقعية افتراضية.

3 - خصائص ترتبط بطريقة عرض العمل الفني: هناك طرق عديدة لعرض العمل الفني المنفذ من خلال برامج التصميم الرقمي، كالتابعات ثنائية وثلاثية الأبعاد، التي تساعد على الحفاظ على نقاء الألوان ودرجاتها، مع الاحتفاظ بالإحساسات الملمسية المختلفة للعناصر.

برنامج أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop):

يعتبر أحد برامج التصميم الرقمي التطبيقية ذات التجهيزات الكبيرة التي تكمن في احتوائه على العديد من الأدوات التي يحتاجها الفنان، والخاصة بمجال رسم وتكوين الصور وتصميم الأعمال الفنية، إلى جانب المرشحات المعنية بتحقيق تأثيرات جمالية متنوعة عالية القيمة الفنية. كذلك، يعد البرنامج أحد البرمجيات التطبيقية الأكثر فاعلية وانتشاراً في التعامل مع الصور والتصاميم الجرافيكية، والرسم والتصميم وفصل الألوان. وتوضح صورة رقم (12) واجهة البرنامج.



صورة رقم (12)

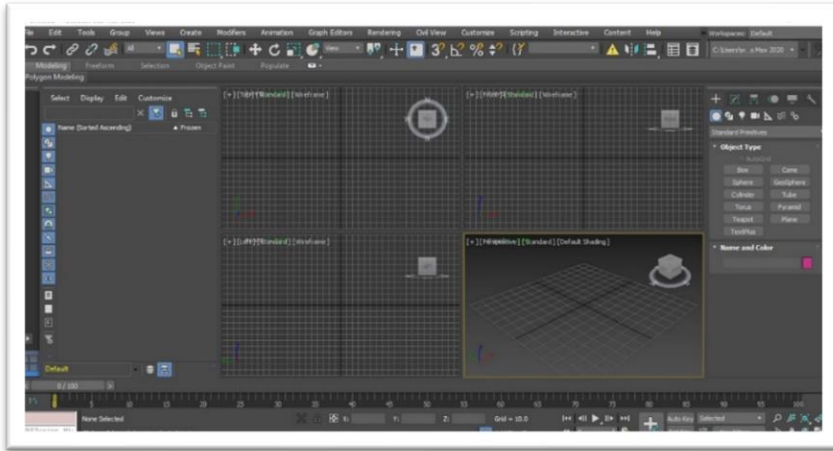
واجهة برنامج أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)



المصدر: تصوير الباحثة

برنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max):

هو برنامج نمذجة "تصميم" (modeling) وتحريك وإخراج للكائنات ثلاثية البعد، من إنتاج شركة أوتوديسك (Autodesk)، ويستخدم في أعمال عرض التصميمات، الألعاب، الأفلام والأعمال التلفزيونية. ويعتبر برنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max) من أفضل برامج التصميم ثلاثية الأبعاد على الإطلاق، الأفضل والأكثر كفاءة بين جميع برامج التصميم ثلاثية الأبعاد، البرنامج جميل جدًا، فهو يعطي المصمم بيئة تصميم مناسبة حتى يقوم بإنشاء وتصميم المخططات الخاصة به، وعرض هذه المخططات والتصاميم في شكل ثلاثي الأبعاد ما يعطي المصمم نظرة شاملة للتصميم الخاص به. وتوضح صورة رقم (13) واجهة البرنامج.



صورة رقم (13)

واجهة برنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020)

المصدر: تصوير الباحثة



مميزات استخدام برنامجي أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max) في تصميم المشغولة الفنية المجسمة:

- تتيح للفنان المصمم للأشغال الفنية المجسمة القدرة على حل المشكلات التصميمية بطريقة علمية وبأساليب حديثة. مستخدماً أنماط تفكير جديدة.

- تتيح للفنان المصمم الوصول إلى نتائج مختلفة و متميزة في تصميم المشغولات الفنية المجسمة.

- تساعد المصمم الفنان في توليد علاقة قوية بينه وبين المجتمع المتلقي لتصميماته الفنية؛ لأنهم سيتشاركون في وضع حلول للمشاكل التصميمية، وهذا يجعل المجتمع يتقبل حلول المصمم قبل نقدها.

- تساعد برامج التصميم الرقمي الفنان المصمم على اكتشاف ومعالجة الأخطاء دون التعرض للتنفيذ الفعلي للمشغولة الفنية المجسمة. مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية. وكذلك إبراز القيم الفنية والجمالية للمشغولة الفنية المجسمة.

ويتضح التأثير المتبادل بين أشكال نسيج السدو الكويتي وتصميم المشغولة الفنية المجسمة بالإفادة من برامج التصميم الرقمي في البحث الحالي فيما يلي:

- جماليات أشكال ووحدات وعناصر نسيج السدو الكويتي هي المصدر الرئيسي لتصميم المشغولة الفنية المجسمة.

- ترجمة التفكير الذهني للباحثة في تصميم المشغولة الفنية المجسمة مستخدمة إمكانات وأوامر وأدوات برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max).

- الإفادة من إمكانات وأوامر وأدوات برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max) في تصميم المشغولة الفنية



المجسمة. كأساليب تقنية حديثة وما لها من أثر كبير في معالجة تصاميم المشغولات الفنية المجسمة برؤية جديدة معاصرة.

ضوابط تصميم المشغولة الفنية المجسمة في البحث الحالي:

تحدد ضوابط تصميم المشغولة الفنية المجسمة في البحث الحالي في النقاط التالية:
- استلهاً أشكال ووحدات وعناصر نسيج السدو الكويتي في تصاميم تصلح لمشغولة فنية مجسمة.

- الوسيط المادي الذي يتحقق من خلاله تصميم المشغولة الفنية المجسمة بصورة مرئية هو الإفادة من إمكانيات وأوامر وأدوات برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 20189)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020).

الإطار التطبيقي:

تجربة البحث:

تهدف التجربة البحثية إلى الاستفادة من أشكال ووحدات نسيج السدو الكويتي واستلهاً في تصميم مشغولات فنية مجسمة بالإفادة من برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020). حيث تستند التجربة البحثية الذاتية إلى التراث والهوية الكويتية واستلهاً في تصميمات معاصرة لمشغولات فنية مجسمة.

الجانب النظري:

الدراسة النظرية لوحدات وأشكال وعناصر نسيج السدو الكويتي، وخصائص برامج التصميم الرقمي، ومميزاتها في تصميم المشغولة الفنية المجسمة.



الجانب التطبيقي:

يتضح في إنتاج الباحثة من خلال تجربة ذاتية لتصميمات معاصرة لمشغولات فنية مجسمة مستلهمة من أشكال نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020).

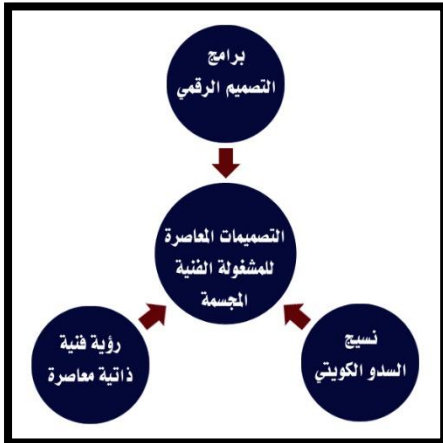
إجراءات التجربة البحثية الذاتية:

- استلهام أشكال نسيج السدو الكويتي في تصميمات معاصرة لمشغولات فنية مجسمة برؤية معاصرة.

- عمل تصميمات معاصرة لمشغولات فنية مجسمة مستلهمة من أشكال نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020).

- التأكيد على ربط التراث والهوية الكويتية من خلال أشكال نسيج السدو الكويتي بالمتلقي من خلال تصميمات المشغولة الفنية المجسمة برؤية معاصرة.

لذا تقوم الباحثة من خلال محاور العملية التصميمية التي استعانت بها للوصول إلى تصميمات معاصرة لمشغولات فنية مجسمة ذات هوية ثقافية وتراثية كويتية كما هو موضح في الشكل رقم (1).



شكل رقم (1)

محاور العملية التصميمية التي استعانت بها الباحثة في تصميمات معاصرة لمشغولات فنية مجسمة مستلهمة من نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برامج التصميم الرقمي

المصدر: تصميم الباحثة



ويؤدي ذلك إلى تصميمات لمشغولات فنية مجسمة تحمل رؤية فلسفية تحمل بين ثناياها القيم التالية:

- القيم الجمالية: تشكيل فني جمالي باستلهام أشكال وعناصر ووحدات نسيج السدو الكويتي من خلال أساليب التصميم لمعالجة هذه الوحدات والأشكال بطرق منتظمة ودمجها مع بعضها البعض في وحدة مترابطة برؤية معاصرة.
- القيم التراثية: تطعيم المشغولة الفنية المجسمة بأشكال وعناصر ووحدات نسيج السدو الكويتي مما يعطي لها لمسة وهوية تراثية.
- قيم التصميم الرقمي: الاستعانة ببرامج التصميم الرقمي في تصميم مشغولات فنية مجسمة.

نتائج التجربة البحثية الذاتية:

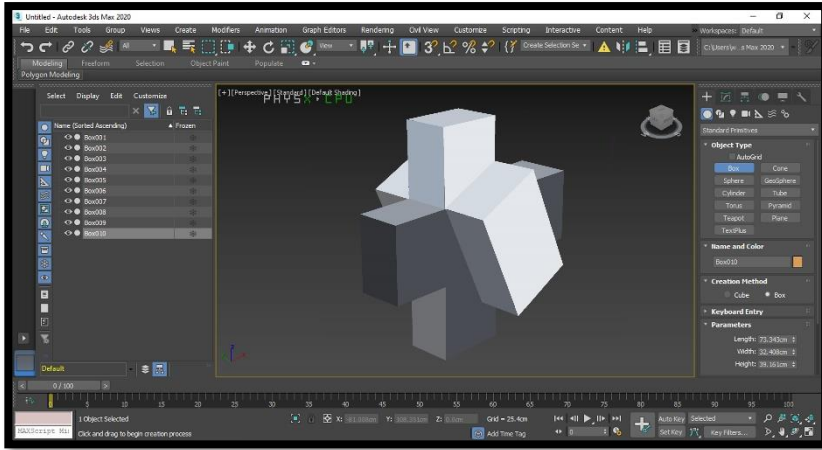
كان للضوابط التي قامت الباحثة باتباعها أثر واضح في إثراء تصميمات المشغولات الفنية المجسمة، حيث قامت الباحثة بعمل مجموعة من التصميمات لمشغولات فنية مجسمة برؤية معاصرة.

التوصيف والتحليل الفني والجمالي لنتائج التجربة البحثية الذاتية:

جاءت تصميمات التجربة البحثية الذاتية معبرة بشكل مجسم عن مشغولات فنية معاصرة أساسها البنائي الأشكال الهندسية المجسمة، والتي جاءت في ترابط ووحدة ظهرت واضحة في تكوين كل مشغولة على حدة، وتم تطعيم المشغولات الفنية المجسمة بأشكال وعناصر ووحدات نسيج السدو الكويتي مما أعطى للمشغولات الفنية لمسة وهوية تراثية كويتية أصيلة وبرؤية معاصرة. راعت فيها الباحثة التفرد والتميز والتجديد، فجاءت معبرة عن فكر الباحثة الفني والتصميمي. كما ساعدت إمكانات وأوامر وأدوات برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop cc 2019)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max 2020) في تنوع أشكال التصميمات المجسمة، وإتقان عملية التصميم الخاص بكل مشغولة، فتحقق في كل مشغولة تنوع المساحات والدرجات اللونية



والضوئية والظلية، وجاءت أشكال المجسمات متكاملة معاً في تناغم، فتحققت الوحدة من خلال إجادة توزيع أشكال ووحدات وعناصر نسيج السدو الكويتي على سطح المشغولات الفنية المجسمة، كما تحقق الإيقاع من خلال تنوع وتغيير حركة الأشكال المجسمة الخاصة بكل مشغولة فنية مجسمة. كما تحقق الاتزان من خلال التوزيع الجيد للدرجات اللونية وأشكال ووحدات وعناصر نسيج السدو الكويتي على سطح المشغولة الفنية المجسمة.



صورة رقم (14) تصميم مشغولة فنية مجسمة رقم (1) على برنامج

تصميم (3DS Max 2020) الباحثة

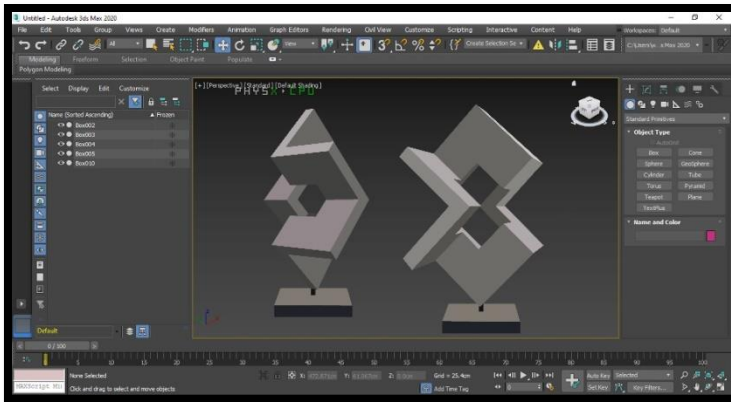


(ب)



(أ)

صورة رقم (15) (أ، ب) زاويتي رؤية مختلفة للمشغولة الفنية المجسمة رقم (1) على برنامج (Adobe Photoshop cc 2019) تصميم الباحثة



صورة رقم (16) تصميم مشغولة فنية مجسمة رقم (2) على برنامج (3DS Max 2020) تصميم الباحثة

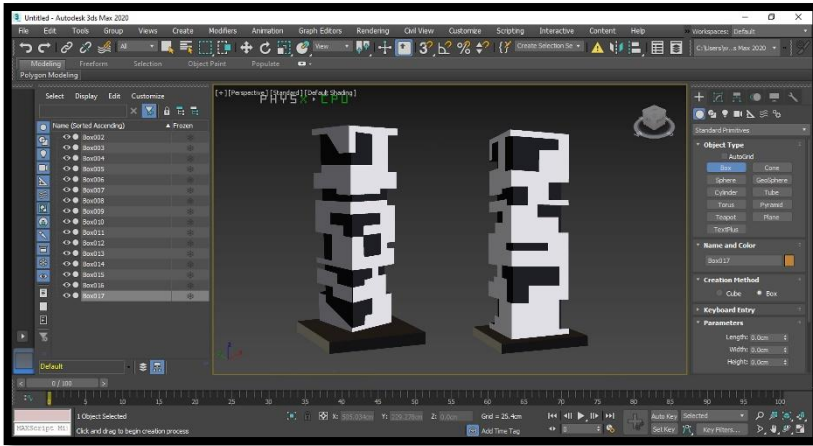


(ب)



(أ)

صورة رقم (17) (أ، ب) زاويتي رؤية مختلفة للمشغولة الفنية المجسمة رقم (2) على برنامج (Adobe Photoshop cc 2019) تصميم الباحثة



صورة رقم (18) تصميم مشغولة فنية مجسمة رقم (3) على برنامج (3DS Max 2020) تصميم الباحثة

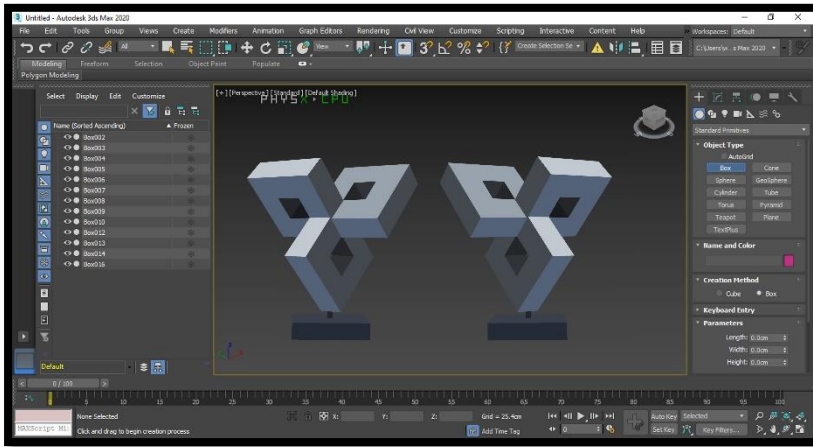


(ب)



(أ)

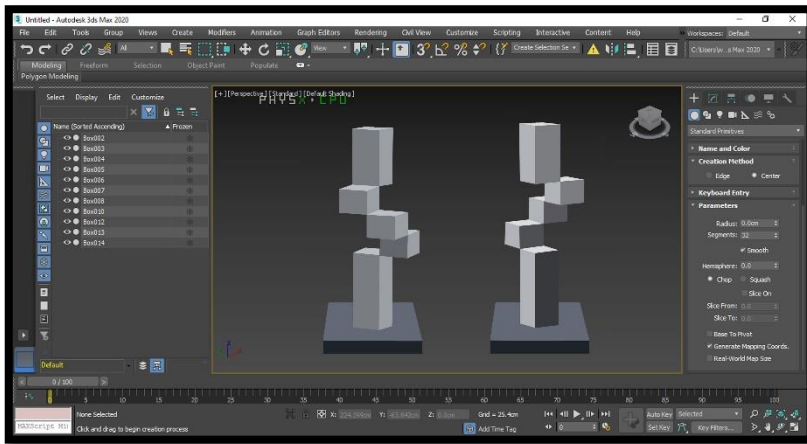
صورة رقم (19) (أ، ب) زاويتي رؤية مختلفة للمشغولة الفنية المجسمة رقم (3) على برنامج (Adobe Photoshop cc 2019) تصميم الباحثة



صورة رقم (20) تصميم مشغولة فنية مجسمة رقم (4) على برنامج (3DS Max 2020) تصميم الباحثة



صورة رقم (21) (أ، ب) زاويتي رؤية (أ) مختلفة للمشغولة الفنية المجسمة رقم (4) على برنامج (Adobe Photoshop cc 2019) تصميم الباحثة



صورة رقم (22) تصميم مشغولة فنية مجسمة رقم (5) على برنامج (3DS Max 2020) تصميم الباحثة



(ب)



(أ)

صورة رقم (23) (أ، ب) زاويتي رؤية مختلفة للمشغولة الفنية المجسمة رقم (5) على برنامج (Adobe Photoshop cc 2019) تصميم الباحثة



النتائج والتوصيات

النتائج:

من خلال ما تم استعراضه من دراسة تحليلية لجماليات أشكال نسيج السدو الكويتي، واستلهاها في تصميم مشغولات فنية مجسمة (نتاج التجربة البحثية الذاتية) تحقق فرض البحث والذي ينص على أنه يمكن تصميم مشغولة فنية مجسمة مستوحاة من نسيج السدو الكويتي بالإفادة من برامج التصميم الرقمي. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أمكن من خلال دراسة جماليات أشكال نسيج السدو الكويتي تصميم مشغولات فنية مجسمة ربطت بين التراث والهوية الكويتية، وبين التجديد والمعاصرة بالإفادة من إمكانات وأوامر وأدوات برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max).

- أدى الإفادة من برنامجي الجرافيك أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج ثري دي اس ماكس (3DS Max). إلى تصميم مشغولات فنية مجسمة برؤية معاصرة مستلهمة من أشكال نسيج السدو الكويتي عبرت عن التراث والهوية الكويتية.

- أفادت أشكال نسيج السدو الكويتي في استحداث تصاميم لمشغولات فنية مجسمة برؤية معاصرة.

- حقق تصميم المشغولة الفنية ثلاثية الأبعاد الابتكار والتجديد والتطوير، وإعادة التفكير في كل ما يحيط بعملية تصميم المشغولة الفنية المجسمة من أسس نظرية وإجراءات عملية في ضوء المستجدات والتقنيات المعاصرة.



التوصيات:

- ربط التراث والهوية الكويتية بالمجالات الفنية باستلهاها في أعمال فنية برؤية معاصرة.
- يجب الاستعانة بالتراث الشعبي الكويتي وفقاً لمعطيات الإمكانيات التقنية الحديثة واستغلالها لصياغة مشغولات فنية بفكر ورؤى جديدة من خلال مفهوم مستقبلي يدعم الابتكار والتجديد والانطلاق نحو آفاق العصر.
- فتح آفاق جديدة أمام دارسي الفن التشكيلي وخاصة مجال الأشغال الفنية من خلال دراسة التراث الشعبي والثقافي الفني الكويتي في محاولة لتأكيد الهوية الكويتية الأصيلة.
- فتح المجال أمام الفنانين لتصميم العمل الفني التشكيلي باستخدام برامج التصميم الرقمي من أجل إيجاد رؤى فنية جديدة، وتفجير الطاقات الكامنة لدى الفنانين من أجل تنشيط القدرات العقلية والتحليلية والعملية والفنية لإبداع أعمال تتسم بالأصالة والحدثة معاً.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ - الكتب العربية والمترجمة:

- أحمد رشدان، فتح الباب عبد الحليم (1990م). التصميم في الفن التشكيلي، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- الطاف الصباح (2000). تقاليد - قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية، مؤسسة فهم المرزوق الصحفية، الكويت.
- جون جيلو (2010م). الحياة التقليدية في الكويت من البادية إلى المدينة، تقديم زهرة فريث، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- صفوت كمال (1980م): معالم الفنون الشعبية، مدخل لدراسة الفلكلور الكويتي، ط 3، وزارة الإعلام، الكويت.
- محسن عطية (2003). آفاق جديدة للفن، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد عبد الهادي جمال (2003م). الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت.
- وكالة الأبناء الكويتية (كونا) (1986). السدو وجهود حماية وحفظ تراث البادية، المجموعة الثامنة والثلاثون، الكويت.
- يعقوب يوسف الحجى (1997م). الكويت القديمة "صور وذكريات"، ط 1، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت.

ب: - الأبحاث والمجلات العلمية:

- أحمد عبيد كاظم (2011م). الفن الرقمي، مجلة ثقافتنا، عدد 9، دائرة العلاقات الثقافية العامة، العراق.
- زينب كاظم صالح البياتي (2015م). دلالة الرموز الشعبية وأثرها على الهوية الوطنية (نماذج مختارة من الخزف العراقي المعاصر). المجلة العلمية لكلية الفنون الجميلة، العدد 71، مجلد 15، جامعة بغداد.
- سلامة محمد علي (2016م). التراث الكويتي وفنون السدو، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية،



العدد 42، أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

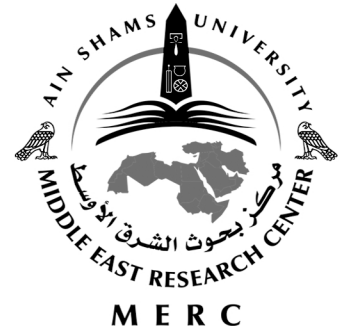
- سها عبد الغفار (2012م): تشكيلات معاصرة على المانيكان من خامات أغطية الرأس لمحافظة الشرقية، بحث منشور، مؤتمر "آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- عماد فاروق (2011م). توظيف البرامج الجرافيكية لإثراء الأبعاد التشكيلية في التصميمات الرقمية ثنائية الأبعاد، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، عدد 33، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- فريدة عايض الرشيد (2019م): القيم التصميمية في زخارف السدو كمصدر للتصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- محمود شاهين (2012م). الحاسوب والفنون البصرية علاقة ملتبسة نحو نتائج متحركة، جريدة بيان الإمارات العربية المتحدة، أكتوبر، الإمارات العربية المتحدة.
- هالة أحمد (2017م). التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء جودة التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، عدد 11، مجلد 6، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Altaf Salem Al-Sabah (2006): Ibiad, Ornate tent Dividers and Weavings of the Kuwait Desert. Alsadu House, Kuwait, Al-Assriya Printing Press Pub. And Dist. Co.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- <https://ronahi.net>
- <https://almubarkiya.net>
- <https://qafilah.com>
- <https://www.kuna.net.kw>
- <https://www.twinkl.ae>



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 97
March 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233